

إنتقاء الموهبة بين الأسس العلمي وعامل الخبرة في الرياضة المدرسية

Selection of talent between scientific foundations and experience factor in school sports

دحام عبد الحق¹، بن سالم خالد²

¹ جامعة عمار الثليجي الأغواط (الجزائر)، ab.daham@lagh-univ.dz

² جامعة عمار الثليجي الأغواط (الجزائر)، k.bensalem@lagh-univ.dz

مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة. جامعة عمار الثليجي الأغواط

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/04

تاريخ الإرسال: 2023/12/29

الملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على حقيقة عملية الانتقاء الرياضي على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط، وإكتشاف الكيفيات التي تتم بها هذه الأخيرة من الواقع الميداني، كما نحاول أن نبرز للأساتذة كيف تتم عملية الانتقاء بناء على الأسس العلمي الدقيق، وإعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة البحث في (18) أستاذ للطور المتوسط بدائرة عين كرمس ولاية تيارت، أختيرت بطريقة قصدية، ولجمع البيانات إستخدمنا الإستبيان كأداة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى أن عملية الإنتقاء الرياضي للموهوبين تخضع للملاحظة والخبرة المكتسبة من الميدان طيلة سنوات العمل، وأن أساتذة التربية البدنية لا يعتمدون على الأسس العلمية إطلاقا في عملية الإنتقاء الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الإنتقاء؛ الموهبة؛ الأسس العلمية؛ الخبرة؛ الرياضة المدرسية.

Abstract: The study aims to highlight on the fact of the sports selection process at the middle school level, and to discover the ways in which the previous is carried out from the field reality, as we try to show to the professors how the selection process is based on the accurate scientific basis, and we relied in our study on the descriptive approach, where the research sample was (18) professors of the intermediate phase in he department of Ain Kermes, the state of Tiaret, selected intentionally, and to collect data we used the

questionnaire as a tool, After collecting data and processing it statistically, we reached the process of sports selection for talented people subject to observation and experience gained from the field throughout the years of work, and that physical education teachers do not rely on scientific foundations at all in the selection process.

Key words : Selection ; Talent ; Scientific foundation ; Experience ; School sports.

1- مقدمة و مشكلة البحث:

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي، أكثر اتساعاً من حيث المفهوم و الأهمية، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية، ذلك من خلال البحوث العلمية و التجارب، التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي و مردوده خلال المنافسات، حتى أنه دخل مجال الإحتراف و العالمية، لا شك أن إنجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء، كما يحدث في أي مجال من القطاعات الأخرى، حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهز بجودة المادة الأولية.

فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً، إلا إذا كانت قاعدته صلبة وقوية، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي، ينبغي العناية و الاهتمام بالمبتدئين ذو القدرات و المواهب و العمل على رفع مستواهم ، لتحقيق أفضل النتائج الرياضية، و لقد أصبح واضحاً أن المستوى العالي لا يمكن تحقيقه إلا بتمتية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة، فعملية إنتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تناسبهم يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد و الوقت، كما تحرز على أفضل النتائج و تأتي بأفضل العناصر الرياضية، من الناحية البدنية، التقنية، النفسية و التربوية، مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم و يضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي، عنه في حالة الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية،

حيث ينعكس بالسلب على الأداء و على المستوى الرياضي، بصفة عامة. (سنوسي، 2017/05/22). فلو تطلعنا لمسيرة الرياضة النخبوية في بلادنا، نجد أنّها في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، شهدت إنطلاقة مشرفة وعدت بمستقبل زاهر، لكنها لم تصل إلى مبتغاها في المحافل الدولية، حيث سرعان ما انحطت و تدهورت، لكن اللوم لا يعود إلى الرياضة النخبوية فحسب، إنما يعود إلى المنبع الذي يغذيها، ألا و هو الرياضة المدرسية، خاصة في الطور الثالث باعتباره منعرج جديد في حياة التلميذ، لتلقيه مادة جديدة، الشيء الذي يدفعه إلى محاولة إبراز كيانه من خلال تفجير قدراته و مواهبه الكامنة.

من بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلّم، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ و التوجيه الصحيح، الذي يساعد في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية، و يكمن دور الرياضة المدرسية أساساً، في وضع اللبنة الأولى للتلميذ و الكشف عن المواهب الشابة، في مختلف الاختصاصات الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها و تدعيمها، خلال كل مراحل التعليم، ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية، تنافسية، و هو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها، ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاختفاء، من أجل ظهورها أكثر و تطورها عن طريق تثبيتها و صقلها ، بواسطة التدريب المنظم و المنهجي. (سنوسي، 2017/05/22) ونجد العديد من الدراسات والبحوث تدعو إلى ضرورة الاعتناء واستغلال الرياضة المدرسية في هذا

المجال منها دراسة (القادر، سبتمبر 2015) ودراسة (العياضي، 2019).
و على ضوء ما سبق، تستوقفنا إشكالية هامة تستحق البحث و هي:
- هل عملية الإنتقاء الرياضي للموهوبين في المؤسسات التربوية للطور
المتوسط تعتمد على الأسس العلمية أم أنها تعتمد على عامل الخبرة
والملاحظة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين مبنية على أسس و محددات
علمية دقيقة أم أنها تتسم بالعشوائية ؟
 - هل عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين تبنى على أساس الملاحظة
وعامل الخبرة؟
 - هل للإختبارات البدنية والمهارية وال نفسية دور فعال في عملية الانتقاء؟
- #### الفرضية العامة:

- إن عملية انتقاء الموهوبين من طرف أساتذة ت ب و ر في الطور
المتوسط تعتمد على الملاحظة و عامل الخبرة دون الإعتماد على الأساس
العلمي الدقيق.
- #### الفرضيات الجزئية:

- عملية الإنتقاء الرياضي للموهوبين لا تخضع لأسس ومحددات علمية
دقيقة.
- عملية الإنتقاء الرياضي للموهوبين مبنية على أساس الملاحظة والخبرة
الميدانية.
- للإختبارات البدنية والمهارية وال نفسية دور فعال في عملية الإنتقاء.

2- الهدف العام من الدراسة:

- الكشف عن الكيفيات التي تتم بها عملية الإنتقاء الرياضي في الوسط
المدرسي.

- تحسيس الأساتذة بضرورة وأهمية الإنتقاء العلمي.
 - محاولة إعطاء نظرة نموذجية موحدة عن عملية الانتقاء بمحددات علمية.
 - معرفة طبيعة العلاقة بين درس التربية البدنية والرياضية وعملية الإنتقاء الرياضي للموهوبين.
 - معرفة خطوات ومراحل الانتقاء الرياضي.
- أهمية البحث:**

تكتسي هذه الدراسة أهميتها إنطلاقاً من المكانة التي يحتلها موضوع الإنتقاء الرياضي في العملية التدريبية، حيث يعتبر إنتقاء المواهب الرياضية الحجر الأساس من أجل صناعة أبطال المستقبل، إذن فالقيام بعملية الانتقاء الرياضي وفق أسس العلمية يساعدنا في الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها مع الإقتصاد في الجهد والمال والوقت، ومن أجل ذلك تعمل الدراسة الحالية على إكتشاف حقيقة الانتقاء الرياضي من الواقع الميداني، كما نحاول أن نبرز للأساتذة كيف تتم عملية الانتقاء الرياضي المبني على الأسس العلمية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1 المفهوم الأول (تعريف الإنتقاء): عملية إختيار الأشخاص أو الأشياء

المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية والتكنولوجية، الطبية، الرياضية، ولقد استعمل الإنتقاء منذ أكثر من نصف قرن ومضى كمرادف لمصطلح الإختيار (مختار، 2012).

يعرفه السيد يحي السيد إسماعيل الحاوي على أنه عملية تتم من خلالها إختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات معينة يتطلبها النشاط الرياضي الممارس بناءً على اختبارات وقياسات مقننة. (محمد زروال ، ولد حمو مصطفى، 2022).

ومنه نستخلص أن الإنتقاء الرياضي هو عبارة عن عملية مستمرة وديناميكية تهدف الى إختيار أفضل الرياضيين الذين يملكون إستعدادات خاصة في المجموعة المتاحة، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المحددات والمعايير منها المحددات الفيسيولوجية، الانتروبولوجية، النفسية، والبدنية وغيرها بحيث هذه العملية تمر بعدة مراحل، وهي مستمرة لغاية الوصول إلى تحقيق المستويات العليا.

3-2 المفهوم الثاني (المواهب الرياضية): وهم الأفراد المتميزين عن غيرهم، يبدون تفوق واضح في نشاط رياضي خاص أو عدة أنشطة رياضية. (سليمي، 2022).

ومنه نستخلص أن المواهب الرياضية هم تلاميذ متمدرسين يظهرون إمتيازاً مستمراً في أداء الأنشطة الرياضية.

3-3 المفهوم الثالث (الأسس العلمي): وهي الثوابت العلمية السليمة والمقننة المتبعة لإجراء ما، وهي ضوابط محددة مسبقاً يسير وفقاً لها الباحث حسب ما يتماشى له، فهي تضمن له تفادي الوقوع في الأخطاء. (سيف، 2005).

3-4 المفهوم الرابع (الخبرة الميدانية): الخبرة وهي المعرفة ببواطن الأمور، وهو مصطلح عام يختزن ضمنه مفهوم المعرفة أو المهارة أو القدرة والملاحظة، لكن بأسلوب فطري عفوي عميق، عادة يكتسب الإنسان الخبرة من خلال المشاركة في عمل معين، وغالباً ما يؤدي تكرار هذا العمل أو الحدث إلى تعميق هذه الخبرة و إكسابها عمق أكبر وعفوية أكبر. (سنوسي، 2017/05/22).

ومنه نستخلص أن الخبرة هي المهارة في أداء الأعمال سواء كانت أعمال علمية أو أعمال فكرية بجودة وسهولة وسرعة عالية دون بذل جهد كبير، أما الخبرة الميدانية فنقصد بها توظيف المعلومات والمهارات

والمكتسبات خلال فترة العمل أو التدريب في مجالات الحياة وخصوصا مجال العمل.

3-5 المفهوم الخامس (الرياضة المدرسية): هي حصص تخصص بعد الساعات الدراسية غالبا ماتكون في الفترات المسائية على شكل منافسات داخلية بين الأقسام أو منافسات خارجية أو بطولات جهوية أو وطنية أو عالمية. (علالي طالب، قاسمي بشير، بن عبد الرحمان لطفي، 2022).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 المنهج المتبع: إعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي

بالأسلوب المسحي لكونه يتلائم مع طبيعة الدراسة.

4-2 مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة

التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لولاية تيارت والبالغ عددهم (206) أستاذ حسب إحصائيات السنة الدراسية 2022/2023.

4-3 العينة: وتمثلت في 23 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للطور

المتوسط بدائرة عين كرمس بولاية تيارت، حيث وزع الإستبيان بطريقة قصدية (عمدية) على متوسطات دائرة عين كرمس وضواحيها وقد تم إسترجاع أغلبية الاستمارات الموزعة (18 إستمارة).

4-4 مجالات الدراسة:

المجال البشري:

أولا: وتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لدائرة عين كرمس وضواحيها بولاية تيارت.

ثانيا: التجربة الإستطلاعية وتمثلت في (10) أساتذة من نفس المنطقة ولكن تم إستبعادهم فيما بعد عن الدراسة الأساسية

المجال المكاني: متوسطات دائرة عين كرمس وضواحيها (بلدية مدريسة، بلدية سيدي عبد الرحمان، بلدية الرصفة، بلدية المزيرعة).

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين (2022/10/1 و 2022/11/17).

4-5 متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الأسس العلمية وعامل الخبرة.

المتغير التابع: الإنتقاء الرياضي.

4-6 أداة البحث:

لقد إعتمدنا في دراستنا على الإستبيان الذي يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في إستمارة ترسل على الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها، ويحتوي على أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ومفتوحة، وبهذا تم إعداد إستبيان مكون من 25 سؤال موزعة على ثلاث محاور، موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

المحور الأول: عملية إنتقاء الموهوبين لا تخضع لأسس ومحددات علمية دقيقة.

المحور الثاني: عملية إنتقاء الموهوبين تعتمد على الملاحظة المجردة والخبرة الميدانية المكتسبة.

المحور الثالث: للإخبارات البدنية و المهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء الرياضي.

4-7 الأسس العلمية للأداة:

تمثلت الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة فيما يلي:

صدق المحكمين: للوقوف على مدى تناسب أسئلة الإستبيان مع أهداف البحث، تم عرضه في صورته المبدئية على (3) دكاترة في التخصص، وهذا قصد إبداء رأيهم وتقديم الملاحظات اللازمة، حيث أجمع أغلبهم على إعادة

صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعض العبارات، وبذلك أصبح الإستبيان في شكله النهائي قابل للتطبيق.

الثبات: بعد التأكد من صدق المحكمين للأداة قمنا بتوزيع إستبيان على العينة الإستطلاعية ، تكونت من (10) أساتذة للتعليم المتوسط ، ليتم إستبعادهم فيما بعد من الدراسة الأساسية ، وبعد 15 يوم قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث وجدت قيمته تساوي (0.83) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05) ، وهذا يدل على ثبات الإستبيان.

الأدوات الإحصائية: تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج (spss).

النسبة المئوية: عدد التكرارات $\times 100$ / عدد العينة

كا تربيع: $كا^2 = مج^2 / (fe-f0)^2$

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 مناقشة وتحليل الفرضية الأولى: عملية إنتقاء الموهوبين لا تخضع لأسس ومحددات علمية دقيقة.

السؤال الأول: على ماذا تعتمدون في عملية الإنتقاء الرياضي للمواهب ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يتبع الأسس العلمية في عملية الإنتقاء.

الجدول 1: يوضح ماذا يعتمد الأستاذ في عملية الإنتقاء.

الإقتراح	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
----------	-----------	----------------	--------------------------	--------------------------	-------------	---------------

0.05	2	5.99	20.33	83.33%	15	خبرتك الذاتية
				11.11%	2	أسس علمية حديثة
				05.55%	1	أشخاص آخري
				100%	18	المجموع

التحليل والمناقشة: من خلال الجدول (01) المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة 83.33% من الأساتذة يعتمدون على خبرتهم الذاتية في عملية الانتقاء الرياضي، بينما نجد نسبة 11.11% من الأساتذة يعتمدون على الأسس العلمية في عملية الإنتقاء، ونجد نسبة 05.55% من الاساتذة يعتمدون على أشياء أخرى في عملية الإنتقاء، وفي المقابل إذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² الجدولية لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب 20.33 أكبر من كا² الجدولية عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.05 و المقدرة ب 5.99 و من هنا يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على عامل الخبرة الميدانية في عملية الانتقاء.

4-2-2 مناقشة وتحليل الفرضية الثانية: عملية إنتقاء الموهبين تعتمد على

أساس الملاحظة المجردة والخبرة الميدانية المكتسبة.

السؤال 12: في رأيك ماهو الأسلوب الأمثل الواجب انتهاجه في عملية الإنتقاء

الرياضي للموهبين؟

الغرض منه: معرفة الأسلوب الأمثل الذي يراه الأستاذ مناسب لعملية الإنتقاء

الرياضي.

جدول (02) : يوضح الأسلوب المنتهج في عملية الإنتقاء.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
0.05	2	5.99	4.33	%55.55	10	طريقة الملاحظة
				%16.66	3	طريقة الإختبارات والقياسات
				%27.77	5	طريقة المنافسة
				%100	18	المجموع

تحليل ومناقشة: من خلال الجدول (02) المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة 55.55% من الأساتذة ترى بأن الطريقة المثلى الواجب اتباعها في عملية الانتقاء الرياضي هي طريقة الملاحظة ، بينما نسبة 16.66% ترى بأن الطريقة المثلى في عملية الإنتقاء هي طريقة الإختبارات والقياسات، ونجد نسبة 27.77% من الأساتذة تعتمد على طريقة المنافسة في عملية الإنتقاء، وفي المقابل إذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² الجدولية لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب4.33 أقل من كا² الجدولية عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 والمقدرة ب 5.99 وهذا يؤكد أن جل الأساتذة يعتمدون على طريقة الملاحظة وعامل الخبرة في عملية الإنتقاء.

3-2-4 مناقشة وتحليل الفرضية الثالثة: للإختبارات البدنية والمهارية

والنفسية دور فعال في عملية الإنتقاء الرياضي.

السؤال رقم (20): هل تستخدمون الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية خلال عملية الإنتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الإختبارات البدنية والنفسية والمهارية خلال عملية الإنتقاء.

الجدول (03): يوضح إستخدام الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية في

عملية الإنتقاء الرياضي.

الإقتراح	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	3	16.66 %	8	3.84	1	0.05
لا	15	83.33 %				
المجموع	18	100 %				

التحليل والمناقشة: من خلال الجدول (03) المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة 83.33 % من الأساتذة أجابوا ب لا أي أنهم لا يستعملون الإختبارات البدنية و المهارية و النفسية في عملية الإنتقاء الرياضي ، بينما نسبة 16.66 % من الأساتذة أجابوا ب نعم أي أنهم يستخدمون الإختبارات البدنية والمهارية و النفسية في عملية الإنتقاء الرياضي، وفي المقابل إذا قارنا بين قيمتي كا² المحسوبة و كا² الجدولية لوجدنا أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة ب 8 أكبر من كا² الجدولية عند درجة حرية 01 و مستوى دلالة 0.05 و المقدرة ب 3.84 وهذا

يؤكد أن أعظم الأساتذة لا يعتمدون على الإختبارات البدنية و المهارية و النفسية في عملية إنتقاء الموهوبين.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

4-3-1 الفرضية الأولى: والتي مفادها أن عملية إنتقاء الموهوبين لا تخضع لأسس علمية دقيقة وإستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم، والتي تم ترجمتها إلى قيم كا² يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الأولى، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة مابين قيم كا² المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا² الجدولية، والفرق بين القيم يبين أن عملية الإنتقاء لا تخضع لأسس علمية دقيقة و وإنما تخضع للملاحظة الذاتية والخبرة الميدانية المكتسبة، وهذا ماتوصلت إليه دراسات سابقة منها دراسة فنوش نصير(2005)، والتي من نتائجها أنه عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الإنتقاء ومراحلها يؤثر سلبا على عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي، وهذا يتفق مع ما خلصت إليه دراسة محجوب وبن سي قدور(2017)، من أن ضعف الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء إنتقاء مبني على أسس علمية، وهذا كله يمكن تفسيره بأن عملية الإنتقاء العلمي للمواهب لا يمكن أن تكون إلا بتحقيق الشروط السالفة الذكر.

4-3-2 الفرضية الثانية: والتي مفادها أن عملية إنتقاء الموهوبين مبنية على أساس الملاحظة والخبرة الميدانية و إستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم، والتي تم ترجمتها إلى قيم كا² يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الثانية، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الاساتذة مابين قيم كا² المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا² الجدولية، والفرق بين القيم يبين أن عملية الإنتقاء لا تخضع لأسس علمية دقيقة و وإنما تخضع للملاحظة الذاتية والخبرة الميدانية المكتسبة، وهذا ماتوصلت إليه دراسة عبدلي فاتح(2004)، والتي من نتائجها أن

عملية إنتقاء تخضع للعشوائية وأن معظم الأساتذة لا يدركون ما هو الأسلوب الأمثل في عملية الإنتقاء الرياضي، وهذا يوضح الطريقة العشوائية التي يتبعها الأستاذ في إنتقائه للمواهب بإستعمال الملاحظة المجردة، وهذا ما يؤدي إلى ضياع وتسرب الكثير من المواهب التي تعد خسارة يصعب تعويضها، ومن هذا المنطلق يستحيل على أي كان أن يتوصل إلى معرفة القدرات والإمكانيات الخاصة لكل موهوب، بينما ترجيح كفة العلم عن طريق الإختبارات والقياسات يسمح لنا بالتعرف على كل المؤهلات التي يتمتع بها الرياضي، وبناءا على ذلك يتم توجيهه إلى النشاط المناسب ووصوله إلى منصات الفوز.

4-3-3 الفرضية الثالثة: والتي مفادها أن للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الإنتقاء الرياضي، و إستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على هذا المحور، والتي تم ترجمتها إلى قيم كا² يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الثالثة، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة مابين قيم كا² المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا² الجدولية، والفرق بين القيم يبين أن أغلب الأساتذة وإن لم نقل كلهم لا يستخدمون الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية خلال عملية الإنتقاء، وهذا يفسر بعدهم عن أهم المعايير العلمية والمبادئ المعمول بها في عملية الانتقاء وهذا ماخلصت إليه دراسة ضيف الله السنوسي(2017) والتي تقول بأن جزئية إستعمال الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية من طرف الأساتذة يجعلهم يعتمدون على الملاحظات والطرق العشوائية أثناء عملية الانتقاء، ويهملون إستعمال الإختبارات في تقويم قدرات اللاعبين الموهوبين أثناء هذه العملية سواء لجهلهم لخطوات هذه العملية أو جهلهم لعملية الإنتقاء ككل.

الخاتمة: إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، فمن خلال هذه الدراسة تمكنا من إبراز الواقع الحقيقي فيما يخص عملية الإنتقاء الرياضي

للمواهب الشبانية، التي تبني بالدرجة الأولى على ذاتية وعشوائية الأساتذة ، حيث هذا الأخير يعد عنصر فعال في هذه العملية، فنجاحها مرهون بمدى قدرته على توظيف طرق و أسس علمية حديثة تسمح له بإنتقاء العناصر الذين تتوفر فيهم المتطلبات الخاصة، فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها، وجدنا أن معظم الأساتذة لا يتمتعون بقدرات تسمح لهم بإنتهاج طرق علمية حديثة في إنتقاء الموهوبين والوصول بهم إلى بر الأمان. (سنوسي، 2017/05/22). وفي الأخير يمكن القول أن إخضاع عملية الإنتقاء الرياضي للناشئين الموهوبين إلى الأسس العلمية أمرا لابد منه إذا أردنا حقا تقديم عمل يفخر به أستاذ ينتمي إلى هذه الأسرة الراقية.

أهم الإستنتاجات:

- عملية الإنتقاء الرياضي تبني على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة.
- يعتمد المنتقون على الملاحظة والخبرة الذاتية أثناء إنتقاء الموهوبين.
- أستاذ التربية البدنية محور أساسي في عملية إنتقاء الموهوبين.
- قلة التربصات والدورات الخاصة بالإنتقاء عامل من العوامل المعيقة لتفعيل العلاقة بين دروس ت ب و ر وإنتقاء الموهوبين.
- عدم أخذ المحددات النفسية والإنفعالية والإجتماعية أثناء عملية الإنتقاء من طرف الأساتذة.
- الإعتماد الكلي للأساتذة على المنافسات والجانب المهاري في عملية إنتقاء الموهوبين.

الإقتراحات والتوصيات:

- تشجيع و تحفيز الأساتذة على الإهتمام بالموهوبين من أجل الإستفادة من قدراتهم في الرفع من المستوى المحلي والدولي.

- إعادة تهيئة مستوى الأساتذة خاصة هاؤلاء الذين يتمتعون بالأقدمية وإفادتهم بكل ما هو جديد فيم يخص عملية الإنتقاء.
- فتح دورات تكوينية موسمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للإستفادة من كل ما هو جديد ، كذلك من أجل تبادل الخبرات.
- الحرص على ضرورة إتباع أسس علمية حديثة أثناء قيام الأساتذة بعملية الإنتقاء الرياضي لهؤلاء الموهوبين.
- العمل على توفير كل الوسائل والمستلزمات التي تسهل عملية الإعداد والإنتقاء ، وتكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية على إستعمالها.
- التشديد على إقامة الفحوص الطبية للموهوبين ، والأخذ بهذه النتائج في عملية الإنتقاء.
- التشديد على ضرورة الأخذ بمواصفات الوالدين أثناء عملية الإنتقاء وأخذها كمعيار مساعد من أجل التنبؤ بمستقبل الرياضي الموهوب.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب: محمد حازم محمد ، أبو سيف.(2005). أسس إختيار الناشئين في كرة القدم الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

المجلات والدوريات والصحف:

- العياضي، عصام(2019).معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتوقفين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية ، مجلة الابداع الرياضي، 10(02).384-403.
- برقوق، عبد القادر (سبتمبر 2015). دور الانتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 20 ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- عزالي، خ، سليمي، ض، د،(2022)معوقات الانتقاء الرياضي في الرياضة المدرسية.مجلة الممارسة والمجتمع، 5(1).ص33-42.
- علالي طالب ، قاسمي البشير ، بن عبد الرحمان لطفي.(2022) معوقات انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية

- قاسم مختار. (2012). "دراسة مدى الميول في عملية انتقاء أقسام رياضة ودراسة". مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، 3(2)، 113.
- محمد زروال. (2022). "تطور تقنيات الانتقاء في ظل التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي". مجلة التفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 1(1)، الصفحات 25-32.
- محمد غزال، بن سي قدور، (ديسمبر 2017). آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر المدرسين. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 14 ص 176-204.
- رسائل الماجستير والدكتوراة:
- ضيف الله، سنوسي. (2017/05/22). الانتقاء الرياضي للموهوبين بين الخبرة الميدانية والمحددات العلمية للمنتقين في مرحلة المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عبدلي فاتح. (2004). أسس معايير إنتقاء لاعبي الكرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة.
- فنوش نصير. (2005). الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- - كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:
- دحام عبد ، بن سالم خالد (2022)، الإنتقاء الرياضي بين الأسس العلمية و عامل الخبرة في الرياضة المدرسية ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد ...، العدد، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات _